

قرار لمجلس المنافسة عدد 97/ق/2022 صادر في 29 من صفر 1444 (26 سبتمبر 2022) المتعلق بتولي شركة «SOFAC SA» المراقبة الحصرية لشركة «BADEEL SMARTLEASE SA» عبر اقتناء نسبة 85% إضافية من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من صفر 1444 (26 سبتمبر 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكيد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 120/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 5 صفر 1444 (2 سبتمبر 2022)، والمتعلق بتولي شركة «SOFAC SA» المراقبة الحصرية لشركة «BADEEL SMARTLEASE SA» عبر اقتناء نسبة 85% من أسهم الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 128/2022 بتاريخ 12 من صفر 1444 (9 سبتمبر 2022) والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من صفر 1444 (15 سبتمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق خدمات تكنولوجيا المعلومات لم يبدأوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛ وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من صفر 1444 (20 سبتمبر 2022) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من صفر 1443 (23 سبتمبر 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 29 من صفر 1444 (26 سبتمبر 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع مشروع بروتوكول تفويت أسهم تم إبرامه بتاريخ 29 يوليو 2022 ينص على اقتناء شركة «SOFAC SA» المراقبة الحصرية لشركة «BADEEL SMARTLEASE SA» وذلك باقتناء نسبة 85% من أسهم هذه الأخيرة ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «SOFAC SA» المراقبة الحصرية لمجموعة «BADEEL SMARTLEASE SA» عبر اقتناء نسبة 85% من أسهم الرأسمال وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إنه نظرا لطبيعة وخصائص العرض والطلب في الأسواق المعنية، واعتبارا لكون الأطراف العملية تنشط في السوق الوطنية، فإن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي ذات بعد وطني. إلا أن تحديد السوق يمكن أن يبقى مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أياً كان التعريف المعتمد :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية لإيجار المركبات على المدى الطويل وإدارة الأسطول، نظرا لكون أطراف العملية لا تنشط في نفس الأسواق، والمنتجات والخدمات التي تقدمها غير قابلة للاستبدال :

وحيث إنه من جهة أخرى، فإن السوق المعنية تعرف وجود عدد مهم من المنافسين على مستوى سوق الإيجار مع إمكانية الشراء للمركبات (LOA)، وعلى مستوى سوق إيجار المركبات على المدى الطويل وإدارة الأسطول :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية لإيجار المركبات على المدى الطويل وإدارة الأسطول أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 120/ع.ت.إ/ 2022 بتاريخ 5 صفر 1444 (2 سبتمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «SOFAC SA» المراقبة الحصرية لشركة «BADEEL SMARTLEASE SA» عبر اقتناء نسبة 85% إضافية من أسهم الأسهم وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 29 من صفر 1444 (26 سبتمبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسيد عبد الغني أسنينة، والسيد عبد اللطيف المقدم، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

جيهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم.

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : شركة «SOFAC SA» وهي شركة تمويل مجهولة الاسم خاضعة للقانون المغربي، ومقرها الاجتماعي كائن ب 57 شارع عبد المومن-الدار البيضاء، وهي مؤسسة متخصصة في تقديم خدمات تمويلية مختلفة كالقروض الشخصية وقروض اقتناء السيارات وعمليات الإيجار مع إمكانية الشراء (la location avec option d'achat) :

- **الشركة المستهدفة** : شركة «BADEEL SMARTLEASE SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ومقرها الاجتماعي 161 شارع الحسن الثاني، مكتب الطابق 9-الدار البيضاء وتنشط في مجال إيجار المركبات على المدى الطويل وإدارة الأسطول (La Location Longue Durée «LLD» et la gestion de la flotte).

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة المدلى بها خلال جلسات الاستماع، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يهدف إلى تمكين شركة «SOFAC» من تعزيز وجودها وترسيخ مكانتها في سوق تمويل السيارات. كما تتمكن العملية شركة «BADEEL SMARTELEASE SA» من تعزيز مواردها المالية والاستفادة من خبرة الشركة المقتنية في الإدارة المالية وإدارة المخاطر ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن الأسواق المعنية بهذه العملية هي سوق إيجار المركبات على المدى الطويل وإدارة الأسطول، دون الحاجة إلى تقسيم أدق بالنظر لكون العملية لن يكون لها أي تأثير مقيد للمنافسة في السوق الوطنية :